A/RES/52/154
26 January 1998

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ١٤٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة السادسة (A/52/647)]

١٥٤/٥٢ - التدابير المكرسة للاحتفال في عام ١٩٩٩ بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام وباختتام عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد التزام الأمم المتحدة ودولها الأعضاء، وكذلك الدول الأطراف في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، بمقاصد عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي، التي عبرت عنها الجمعية العامة في القرارات المتخذة في إطار هذا البند من جدول أعمالها^(١)،

وإذ تضع في اعتبارها التقليد العتيق والراسنخ للتطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه، الذي تجلى في المؤتمرين الدوليين الأول والثاني للسلام اللذين عقدا في لاهاي في عامي ١٨٩٩ و ١٩٠٧، على التوالي،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر السلام الدولي الثالث، الذي كان مقررا عقده في لاهاي في عام ١٩١٥ لم ينعقد بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى في العام الذي سبق ذلك العام،

وإذ تشير أيضا إلى المقترح المقدم من الاتحاد الروسي بعقد مؤتمر سلام دولي ثالث للنظر في القانون والنظام الدوليين في عالم ما بعد الحرب الباردة على اعتاب القرن الحادي والعشرين، المشار إليه في قرار الجمعية العامة ١٥٩/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول ديسمبر ١٩٩٦، وإلى المبادرات التي اتخذتها مملكة هولندا فيما يتعلق بإحياء ذكرى المؤتمر الدولي الأول للسلام،

(١) لا سيما القراران ٢٣/٤٤ و ١٥٧/٥١

وإذ تشير كذلك إلى أن الجمعية العامة دعت في القرار ١٥٩/٥١ حكومتي الاتحاد الروسي وهولندا إلى أن تقوما، على وجه الاستعجال، بترتيب مناقشة أولية مع الدول الأعضاء الأخرى المهتمة بالأمر بشأن المضمن الم موضوعي للتدابير الواجب اتخاذها في عام ١٩٩٩، وإلى أن تلتمسا، في هذا الشأن، تعاون محكمة العدل الدولية ومحكمة التحكيم الدائمية والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة وكذلك المنظمات الأخرى ذات الصلة،

وإذ تلاحظ، في هذا الصدد، أنه قد انعقد في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧ في قصر السلام في لاهاي اجتماع "أصدقاء عام ١٩٩٩"， ودعى إلى حضوره ممثلو عشرين دولة من كل مناطق العالم، ومحكمة العدل الدولية، ومحكمة التحكيم الدائمية، ولجنة الصليب الأحمر الدولي، وائتلاف المنظمات غير الحكومية المسمى "نداء لاهاي من أجل السلام"، وذلك بغية التشاور بشأن مقترنات لوضع مشروع برنامج عمل للاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن تنفيذ جميع المقترنات الواردة في برنامج العمل المكرس للاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام، المقدم من الاتحاد الروسي وهولندا^(٢)، ينسجم مع مقاصد عقد الأمم المتحدة لقانون الدولي،

وإذ تلاحظ أيضاً أن برنامج العمل يدعو، في جملة أمور، إلى عرض نتائج المناقشات المتعلقة بالاحتفال بالذكرى المئوية على الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين لدى اختتام عقد الأمم المتحدة لقانون الدولي،

وإذ تلاحظ كذلك أن برنامج العمل لا تترتب عليه آثار مالية بالنسبة لميزانية الأمم المتحدة،

١ - ترحب ببرنامج العمل المكرس للاحتفال بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام، المقدم من حكومتي الاتحاد الروسي وهولندا^(٣) والذي يهدف إلى المساهمة في مواصلة تطوير موضوعات المؤتمرين الدوليين الأول والثاني للسلام، والذي يمكن اعتباره بمثابة مؤتمر دولي ثالث للسلام؛

- ٢ - تشجع:

(أ) حكومتي الاتحاد الروسي وهولندا على بدء تنفيذ برنامج العمل؛

(ب) جميع الدول على المشاركة في الأنشطة المبينة في برنامج العمل، وكذلك بدء تنفيذ تلك الأنشطة، وتنسيق جهودها في هذا الصدد على الصعيد العالمي وكذلك على الصعيدين الإقليمي والوطني؛

(ج) جميع الدول على اتخاذ التدابير الملائمة لضمان المشاركة العالمية في الأنشطة وفقاً لبرنامج العمل على أن تراعي بصفة خاصة مشاركة ممثلي أقل البلدان نمواً:

٣ - تشجع أجهزة الأمم المتحدة المختصة، وأجهزتها الفرعية، والبرامج، والوكالات المتخصصة، بما فيها محكمة العدل الدولية ولجنة القانون الدولي، والأمانة العامة، في حدود ولاية كل منها وصلاحياتها وميزانياتها، وكذلك المنظمات الدولية الأخرى، على ما يلي:

(أ) أن تتعاون في تنفيذ برنامج العمل وأن تنسق جهودها في هذا الصدد؛

(ب) أن تنظر في المشاركة في الأنشطة المتواخدة في برنامج العمل؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق أنشطة المنظمة فيما يتعلق باختتام عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي مع برنامج العمل، وأن يوجه جهوده وفقاً لذلك؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين، في إطار البند المعنون "عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي"، بنداً فرعياً عنوانه "التقدم المحرز في التدابير المكرسة للاحتفال في عام ١٩٩٩ بالذكرى المئوية للمؤتمر الدولي الأول للسلام وباختتام عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي".

الجلسة العامة ٧٢

١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧